الخطاب الديني في القنوات الفضائية المصرية وعلاقته بالوعي الديني لدى المراهقين

أ.د.إعتماد خلف معبد
أستاذ الإعلام بقسم الاعلام وثقافة الاطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أ.د.جمال عبدالحى النجار
أستاذ الصحافة والإعلام بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات القاهرة جامعة الأزهر
إيهاب خيرى عبدالمبدى

ملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على الدور الذى تقوم به البرامج الدينية فى الفضائيات المصرية فى تنمية الوعى الدينى لدى المراهقين، ومدى ثقة المبحوثين فى البرامج الدينية كمصدر للتوعية الدينية لديهم، تمثلت عينة الدراسة فى ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعى من جامعات عين شمس، والازهر، وجامعة المستقبل، والجامعة الكندية، حيث تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، واستخدم استمارة الاستبيان كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسباب متابعة المبحوثين للبرامج الدينية بالقنوات الفضائية المصرية ودرجاتهم على مقياس تجديد الخطاب الديني. توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ودرجات الإناث ممن يتابعون البرامج الدينية بالقنوات الفضائية المصرية ومتوسطات درجاتهم على مقياس تجديد الخطاب الديني. تشير النتائج الدراسة أن نسبة من يعتمدون لى البرامج الدينية بالقنوات الفضائية المصرية كمصدر لتنمية الوعى الدينى "بشكل كبير" بلغت ٣٢,٢%، وأن نسبة من يعتمدون على البرامج الدينية بالقنوات الفضائية المصرية كمصدر لتنمية الوعى الدينى "أحيانا" ٤٩,٧%، بينما بلغت نسبة من لا يعتمدون على البرامج الدينية بالقنوات الفضائية المصرية كمصدر لتنمية الوعى الدينى "أطلاقا" ١٨,١%. توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين ممن يتابعون البرامج الدينية بالقنوات الفضائية المصرية ومتوسطات درجاتهم على مقياس تجديد الخطاب الدينى تبعا لاختلاف الجامعات (عين شمس- الأزهر- الكندية- المستقبل). وجاءت أهم الإيجابيات التى يعكسها تجديد الخطاب الدينى بالبرامج الدينية فى الفضائيات المصرية من وجهة من المبحوثين فى الترتيب الأول "ساهمت فى رفع درجة إيمانى وصلتى بالله"، حيث جاء بنسبة بلغت ٥٣,٥%، وفى الترتيب الثانى "رسخت تعاليم الدين الإسلامى ونمت الفكر الاصلاحى والأخلاقى لدي"، حيث جاءت بنسبة ٤١,١%، وفى الترتيب الثالث "ساهمت فى رفع مستوى الوعى لدى بالمفاهيم الإسلامية"، حيث جاءت بنسبة ٣٩,٥%، أما فى الترتيب الرابع جاؤت "زودت معرفتى الدينية لأمتلك الحجة لمناقشة الآخرين"، بنسبة ٣١,٤%.

The renewal of religious discourse in Egyptian satellite channels and its relation to religious awareness among adolescents

The study aims to identify the role played by religious programs in the Egyptian satellite channels in the development of religious awareness among adolescents. The study sample consisted of 400 young university students from the following universities (Ain Shams, Al Azhar, Future University, Canadian University) The study used descriptive studies. The researcher used the survey methodology and used the survey questionnaire as a tool for study. There is a significant correlation between the reasons for follow up of respondents to religious programs on Egyptian satellite channels and their degrees on the scale of renewal of religious discourse. There are statistically significant differences between the averages of male and female grades who follow religious programs on Egyptian satellite channels and their average scores on the scale of renewal of religious discourse. The results of the study indicate that the proportion of those who rely on religious programs on Egyptian satellite channels as a source for the development of religious awareness has reached 32.2% and that the percentage of those who depend on religious programs on Egyptian satellite channels as a source of religious awareness is sometimes 49.7% Do not rely on religious programs on Egyptian satellite channels as a source of religious awareness 18.1%, There are statistically significant differences between the average scores of respondents who follow religious programs on Egyptian satellite channels and their average scores on the scale of renewal of religious discourse according to the different universities "Ain Shams- Al Azhar- Canadian- Future".

مقدمة:

تدعو طبيعة الإنسان وفطرته إلى التجديد والتطوير، بل تعتبر عملية التجديد نسيج متلاحم للفكر الإنسانى على اختلاف الأنساق الفكرية والعقدية، وهو شريان من شرايين البقاء فى الحياة على صورة من العيش الكريم، ومعايشة التطور البشرى بجميع أشكاله، وكل محاولة للتجديد لابد لها من محركات فكرية وعقدية وثقافية وحضارية، تشكل الأساس الذى تتحرك منه، والقاعدة التى تسير عليها، وتعطى معرفة بأهداف هذا التجديد، والغرض من وراء تلك العملية التجديدية.

وأضحت الدعوة إلى تجديد الخطاب الدينى فى مقدمة الأولويات المجتمعية وذلك مع ظهور موجات جديدة من الإرهاب واستشعار خطره على المجتمعات العربية والإسلامية. ولا شك أن تزايد الاهتمام بهذه القضية فى ظل ظهور متغيرات جديدة على المستويات العالمية والإقليمية والمحلية وبروز قضية الإرهاب على رأس التحديات التى تواجه المجتمعات العربية والغربية على حد سواء واتخاذ تلك الجماعات الإرهابية من الدين ستارا لأفعالها المتطرفة، لا شك زاد من أهمية القضية وجعلها فى مقدمة أولويات النخب السياسية والثقافية.

ولا ينحصر الخطاب الدينى الإسلامى فيما يقال فى المساجد من خطب ودروس دينية، وإنما يشمل كل ما يقال عن الدين فى جميع وسائل الإعلام مسموعة أو مقروءة أو مرئية أو ما ينشر منها ويبث على شبكة المعلومات العالمية.

وقضية تجديد الخطاب الدينى قضية قديمة متجددة دائما وزاد من حدتها عصر العولمة وسقوط الحدود بين الدول وانتصار النزعة الإنسانية والدعوة إلى حضارة إنسانية واحده تقوم بعمل مصالحة للإيديولوجيات المتعددة فى إطار إنسانى واحد، ومن أهم التوجهات المعاصرة إليه كإنسان وإعطاؤه كل حقوقه الدينية والاجتماعية بغض النظر عن انتماءاته. وتعد عملية تجديد الخطاب الدينى عملية مستمرة وليست وقتية أو موسمية فالحياة متجددة باستمرار والمتغيرات من حولنا لا تكف عن الحركة ومن الطبيعى أن يكون الخطاب الدينى مواكبا لظروف كل عصر ولما يدور فيه من متغيرات.

وتشير الدلائل إلى أن هناك العديد من الإشكاليات التى تتطلب تجديد الخطاب الدينى منها أن أسلوب الخطاب الدينى الحالى قد يتسم بكونه خطابا إنشائيا تقليديا جامدا يركز على جانب على حساب جوانب أخرى. كما أن الخطاب الحالى قد يسفر مضمونه عن تأجيج الخلافات والصدامات مع أتباع الديانات الأخرى أو بين الطوائف والتيارات المختلفة، هذا فضلا عن عدم إحاطة الدعاة بأساليب التكنولوجيا الحديثة وعدم إطلاعهم على العديد من المستجدات فى المجتمع فى الآونة الأخيرة، كما تتزايد الحاجة لربط مبادئ العقيدة الدينية بواقع الحياة المعاصرة وتعزيز الحوار بين الشأنين السياسى والديني، وتصاعد الجدل حول العلاقة بين الدين والسياسة.

ومن أبرز المقومات الأساسية للخطاب الدينى أن يكون مواكبا للأحداث ومراعيا لأحوال الناس وأن يكون قائما على الاعتدال والتوسط وأن يراعى أحوال المخاطبين، وأن يخاطب المتلقين بخطاب يتناسب مع ثقافتهم وعلمهم. وأنه ينبغى أن يراعى خطابنا الدينى اليوم فقه الواقع ومعرفة الأمور ومآلاتها، وأن يركز جل جهده على القضايا التى تتصل بواقع الناس ولا ينبغى أن يجافى الواقع باعتماده خطابا دعويا مجردا دون الربط بواقع المجتمع ودون التعرض لمشكلاته ومتطلباته. ويؤكد فضيلة مفتى الجمهورية أن تجديد الخطاب الدينى يعنى أن نأخذ من المصادر الأصيلة للتشريع الإسلامى ما يوافق كل عصر باختلاف جهاته الأربع الزمان والمكان والأشخاص والأحوال بما يحقق مصلحة الإنسان فى زمانه وفى إطار منظومة القيم والأخلاق التى دعا إليها ورسخها الإسلام. (مفتى الجمهورية يكتب من خصائص الخطاب الدينى مراعاة فقه).

مشكلة الدراسة:

مما سبق تتمثل مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيس التالى ما دور البرامج الدينية بالفضائيات المصرية فى تجديد الخطاب الدينى وعلاقته بالوعى الدينى لدى المراهقين؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة مما يلي:

١. احتلت قضية تجديد الخطاب الدينى مساحة كبيرة من الاهتمام سواء على مستوى النخب السياسية والدينية أو على المستوى الإعلامى أو على مستوى الرأى العام وتباين الاتجاهات نحوها مابين مؤيد ومعارض.
٢. طبيعة الظروف العامة التى تشهدها المجتمعات العربية بوجه عام وتنامى حالات التطرف والتعصب وسعى الحكومات لمواجهة الأفكار المتطرفة والمتشددة من خلال إصلاح وتجديد الخطاب الدينى.
٣. خطورة الدور الذى تمارسه وسائل الإعلام فى تشكيل الجدل حول الخطاب الديني.
٤. تأتى أهمية الدراسة من ندرة الدراسات الأكاديمية الإعلامية الحديثة التى تناولت قضية تجديد الخطاب الديني، ومن ثم تعالج الدراسة نقصا واضحا فى اهتمام الدراسات الإعلامية لذلك المجال.
٥. أهمية الخطاب الدينى ومسئوليته فى التعريف بصحيح الدين وتفنيد أية دعايات كاذبة لأعداء الإسلام.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على الدور الذى تقوم به البرامج الدينية فى الفضائيات المصرية فى تنمية الوعى الدينى لدى المراهقين، ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال التعرف على:

١. معرفة دور البرامج الدينية فى تجديد الخطاب الدينى ومعرفه دوره فى تنمية الوعى الدينى لدى المراهقين.
٢. مدى ثقة المبحوثين فى البرامج الدينية كمصدر للتوعية الدينية لدى المراهقين.
٣. تقييم المبحوثون للبرامج الدينية فى الفضائيات المصرية.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: وتتمثل فى الدور الذى تقوم به البرامج الدينية فى الفضائيات المصرية بتجديد الخطاب الدينى وعلاقته بالوعى الدينى لدى المراهقين.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق استمارة الاستبيان فى الفترة الزمنية من ٥/ ٤/ ٢٠١٧ حتى ١٠/ ٥ / ٢٠١٧.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على عينة عددها ٤٠٠ مفردة من طلاب الجامعات من سن (١٥- ١٨) عام بجامعة عين شمس، والازهر، الكندية، والمستقبل.

نوع الدراسة:

ينتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التى لا تقف عند حد جمع البيانات عن الظاهرة موضع الدراسة وإنما تصنف البيانات والحقائق وتفسرها وتحللها وتستخلص نتائج ودلالات مفيدة منها.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث منهج المسح لجمع البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة لتجميع وتنظيم وتوصيف وتحليل الحقائق المتعلقة بالمتغيرات موضوع الدراسة.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالى على الاستبيان كاداة اساسية للدراسة.

- أولا صدق المقياس: يقصد بصدق الاختبار صحته فى مقياس ما يدعى انه يقيسه، والاختبار الصادق يقيس ماوضع لقياسه. للتحقق من صدق المقياس تم الاعتماد على الآتي:

الصدق الاتساق الداخلي: تم حساب الصدق البنائى أو التكوينى للمقياس وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس بعد استبعاد قيمة هذا البند من الدرجة الكلية فجاءت قيم معاملات الارتباط الناتجة دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى اتساق العبارات الفرعية وصدق محتواها فى قياس ما وضعت لقياسه، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (١) معاملات الارتباط لصدق مقياس تجديد الخطاب الديني

العبارات	معاملات الارتباط	العبارات	معاملات الارتباط	العبارات	معاملات الارتباط
١	**٠,٤٠٥٠٢٣	١٥	**٠,٣١٠٣٠٠	٢٩	**٠,٥٤٢٧٥٠
٢	**٠,٣٠٢٢٢٤	١٦	**٠,٢٤٤٦٣٥	٣٠	**٠,٣٨٩٨٩٦
٣	**٠,٤٠٧٧٨٧	١٧	**٠,٤٠٠٩٧١	٣١	**٠,٤٠٩٠٣٠
٤	**٠,٣٦١٥١٩	١٨	**٠,٣٣٨٣٤٨	٣٢	**٠,٣٤٧٩٩٢
٥	**٠,٣٥٥٠٨٥	١٩	**٠,٤١٣١٧٨	٣٣	**٠,٤٠٤٣٩٨
٦	**٠,٣٤٧٦٩٣	٢٠	**٠,٤٢٧٧٨١	٣٤	**٠,٤٤٠٦٤٩
٧	**٠,٣٩٤٠٣٩	٢١	**٠,٣٧٧٩٨٧	٣٥	**٠,٤٤٦٢٣٢
٨	**٠,٣٥٩٨٨٦	٢٢	**٠,٣٣٦٧٠٥	٣٦	**٠,٥٥٨٣٧٨
٩	**٠,٣١٤٦٠٢	٢٣	**٠,٢٢٣٣٣٢	٣٧	**٠,٢٢٢٣٣١
١٠	**٠,٣٨١٦٤٢	٢٤	**٠,٤٩٧٦٣٣	٣٨	**٠,١٤٨٤٩٨
١١	**٠,٣٤٠٥٢٧	٢٥	**٠,٥٢٥٧٥٣	٣٩	**٠,١٦٧٢١٨
١٢	**٠,٣٩١٩٦٣	٢٦	**٠,٤٣٠٢٦٣	٤٠	*٠,٠٩٨٥٨٧
١٣	**٠,٤٤١٦٤٠	٢٧	**٠,٤٤٧٢٦٨	٤١	*٠,٠٩٩٩٣٤
١٤	**٠,٤٥٨٩٠٦	٢٨	**٠,٣٥٦٥٧٣		

- ثانيا ثبات المقياس: وقد تم حساب معامل ثبات مقياس تجديد الخطاب الدينى على عينة قوامها ٤٠ مفردة، بواقع ١٠% من العينة الأصلية، وذلك بعدة طرق مختلفة، ومن الطرق التى تستخدم لحساب ثبات المقاييس.

طريقة إعادة التطبيق- طريقة التجزئة النصفية S.H.: كما قام الباحث بحساب معامل ثبات كل بعد من أبعاد مقياس تجديد الخطاب الديني، وحساب معامل ارتباط البعدين المكونين للمقياس مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس وفقا لطريقة التجزئة النصفية لجتمان.

جدول (٢) معامل ثبات مقياس تجديد الخطاب الديني وفقا (التجزئة النصفية لجتمان) ومعمل ألفا كروميباخ

المقياس	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان	ألفا كروميباخ
الدرجة الكلية	٠,٨٦٨٥٤٤	٠,٨٧٤٠٨٩

يتضح من الجدول السابق أن درجات المقياس حققت معاملات ثبات على درجة معقولة ومقبولة علميا، حيث تراوحت معاملات ثبات الأبعاد وفقا لمعامل التجزئة النصفية لجتمان وإعادة التطبيق ما بين (٠,٨٦٨٥٤٤- ٠,٨٧٤٠٨٩).

عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة فى ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعى من الجامعات الاتية (عين شمس، الازهر، جامعة المستقبل، الجامعة الكندية)

جدول (٣) توزيع عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموجرافية بالنسبة لعينة الدراسة

المتغيرات	المستويات	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكور	٢١٦	%٥٤
	إناث	١٨٤	%٤٦
	المجموع	٤٠٠	%١٠٠
الجامعة	عين شمس	١٠٠	%٢٥
	الأزهر	١٠٠	%٢٥
	جامعة المستقبل	١٠٠	%٢٥
	الجامعة الكندية	١٠٠	%٢٥
	المجموع	٤٠٠	%١٠٠
المستوى الاجتماعى الاقتصادي	منخفض	٧٩	%١٩,٨
	متوسط	٢٢٣	%٥٥,٧
	مرتفع	٩٨	%٢٤,٥
	المجموع	٤٠٠	%١٠٠

تساؤلات الدراسة:

١. ما أهم البرامج التى يفضل المبحوثين متابعتها على القنوات الفضائية المصرية.
٢. ما أكثر الموضوعات التى يتناولها تجديد الخطاب الدينى بالبرامج الدينية فى بالقنوات القضائيات المصرية من وجهة من المبحوثين.
٣. ما أهم أسباب ضرورة تجديد الخطاب الدينى من وجهة نظر المبحوثين.
٤. ماهى أكثر السلبيات التى يعكسها تجديد الخطاب الدينى بالبرامج الدينية فى الفضائيات المصرية من وجهة من المبحوثين.
٥. ماهى أهم الإيجابيات التى يعكسها تجديد الخطاب الدينى بالبرامج الدينية فى الفضائيات المصرية من وجهة من المبحوثين.
٦. ما مدى اعتماد المبحوثين على البرامج الدينية بالقنوات الفضائية المصرية كمصدر لتنمية الوعى الديني.

فروض الدراسة:

- الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ودرجات الإناث ممن يتابعون البرامج الدينية بالقنوات الفضائية المصرية ومتوسطات درجاتهم على مقياس تجديد الخطاب الديني.
- الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين ممن يتابعون البرامج الدينية بالقنوات الفضائية المصرية ومتوسطات درجاتهم على مقياس تجديد الخطاب الدينى تبعا لاختلاف الجامعات (عين شمس- الأزهر- الكندية- المستقبل).
- الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسباب متابعة المبحوثين للبرامج الدينية بالقنوات الفضائية المصرية ودرجاتهم على مقياس تجديد الخطاب الديني.

مفاهيم الدراسة:

- تجديد الخطاب الدينى: عرف الخطاب الدينى بأنه "الخطاب الذى ينطلق من مرجعية دينية، ويعتمد على ما يستبطنه ويفهمه ويفسره العلماء والخطباء من النص الديني، وهو طريقة ومنهج فى التفكير والتصور وفى التعبير عن الأفكار والتصورات الدينية". (Alton, B. S. E., Schmitz, K.& Othrs, 2015, p.32)
- الوعى الدينى: وهو أيضا "عملية ذات بعدين الأول معرفي: عبارة عن اكتساب المعارف والمعلومات، ثم فهم عميق لتلك المعارف والمعلومات، أما البعد الثانى فهو وجداني: وفيه يتقبل الفرد تلك المعلومات والمعارف ويتأثر بها لتكون بداية تكوين ميوله واتجاهاته". (وليد فراج الله، ٢٠١٠، ص١١٠)

الدراسات السابقة:

١. دراسة محمد عبدالحميد فاضل (٢٠١٧) بعنوان التأثيرات المختلفة للخطاب الدينى للدعاة الشباب فى القنوات الفضائية العربية على طلبة الجامعات. هدفت الدراسة إلى التعرف على البرامج الخاصة بالدعاة الشباب (الدعاة الجدد) فى القنوات الفضائية العربية، حيث تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى تعتمد على منهج المسح الإعلامي، وتم تطبيق استمارة استبيان على عينة قوامها ٤٠٠ طالبة وطالبة وتوصلت الدراسة إلى: جاءت أهم السلبيات التى يراها المبحوثون فى الخطاب الديني، جاء فى الترتيب الأول للحصول على الإعلانات بنسبة ٤٢,٨%، وفى الترتيب الثانى الشهرة بنسبة ٤٢,٣%، أما فى الترتيب الثالث جاء الاستخدام التجارى بنسبة ٣٨,٨%، وفى الرابع سطحية الدين بنسبة ٣٢,٥%، وأن الهدف من الخطاب الدينى جاء فى الترتيب الأول "دعوي" بنسبة بلغت ٥٣,٨%، وفى الترتيب الثانى "لا أعلم" بنسبة بلغت ٣١,٥%، وفى الترتيب الثالث "اقتصادي" بنسبة ١٩,٢%، أما الرابع فجاء "سياسي" بنسبة ١٧,١%.
٢. دراسة Kabidenova, Z. D.; Others (2016) بعنوان تجديد الخطاب الدينى فى وسائل الإعلام وعلاقته بالتوجهات والوعى الدينى للمراهقين فى كازاخستان. هدفت الدراسة إلى فحص آلية تجديد الخطاب الدينى فى وسائل الإعلام، كما هدفت إلى استكشاف العلاقة بين تجديد الخطاب الدينى ونمو مستويات الوعى الدينى بين المراهقين فى كازاخستان، واستخدمت الدراسة المنهجين النوعى والتحليلى لطبيعة العلاقة بين المتغير المستقل (تجديد الخطاب الديني) والمتغيرات المرتبطة (بناء الوعى الدينى للمشاهدين المراهقين)، وتكونت عينة البحث من ١١ برنامج ذو محتوى للخطاب الدينى يتم عرضه على قنوات متخصصة دينية عبر القمر الأذربيجانى خلال الربع الأول من عام ٢٠١٦. أيضا، تكونت العينة البشرية من ٩٩٨ مشاهد لقنوات النيل المتخصصة، وتم تجميع البيانات باستخدام الأدوات التالية: استمارة تحليل محتوى البرامج الدينية، أداة CALT لتحليل المحتوى الفنى الإعلامي، مقياس الوعى الديني، وتم التوصل من خلال التحليلات

إلى النتائج التالية: أظهرت التحليلات ظهور آليات تمخضت من خلالها خصائص التجديد فى الخطاب الدينى على النحو التالي: محاكاة واقع المشكلات الحياتية، ثم التثقيف الديني، ثم الاتصال، كما اتسم الخطاب الدينى بمراعاة الموضوعية والوسطية، ظهور علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين تجديد الخطاب الدينى فى القنوات الإعلامية وبناء الوعى الدينى فى ضوء درجات المشاركين على مقياس الوعى الديني.

٣. دراسة Karim, K. (2016) بعنوان الخطاب الدينى فى القنوات الفضائية الإسلامية وتأثيره على المعرفة والمواقف والوعى الدينى للمراهقين: دور تجديد الخطاب الدينى فى زيادة الدافعية الإيمانية. هدفت الدراسة إلى بحث دور تجديد الخطاب بالقنوات الفضائية الإسلامية على بناء المعرفة والمواقف والوعى الدينى للمراهقين من خلال دراسة حالة لأربعة برامج ذات محتوى للخطاب الديني، اتبع البحث منهج دراسة الحالة الاستكشافية لأربعة حالات لبرامج ذات محتوى خطاب دينى (قناة الناس، قناة أزهري، قناة الرسالة، وقناة المجد)، وتكونت عينة البحث من مضمون محتوى ١٤ برنامج دينى تبث خطابات دينية، بالإضافة إلى ٢٠٩ مشاهد من فئة المراهقين (متوسط العمر ١٥- ١٦ عام، من بينهم ٣٨% ذكور، و٥٢% إناث) لتلك البرامج تم اختيارهم عشوائيا من مجتمع مشاهدى تلك القنوات بدولة الإمارات العربية المتحدة، وتم تجميع البيانات باستخدام الأدوات التالية: استمارة SPTV لتحليل محتوى البرامج الدينية، مقياس الوعى الدينى للمراهقين ARAS، تم التوصل إلى النتائج التالية: أظهرت التحليلات باستخدام كل من منهج دلفى واستمارة SPTV أن تجديد الخطاب الدينى بالبرامج المفحوصة يحقق مجموعة من الوظائف الهامة: الوعي، المشاركة، الإيجابية الدينية، والإنفتاح. أيضا، بينت التحليلات أن ثقافة المشاركة والحوار الدينى تمثل أسس قوية لتجديد الخطاب الدينى عبر القنوات الفضائية، ظهور علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين تجديد الخطاب الدينى القنوات الفضائية الدينية ونمو الوعى الدينى من خلال درجات المشاركين على مقياس الوعى الدينى للمراهقين.

٤. دراسة Muzakki, A. (2015) بعنوان الخطاب الدينى على المحك: فحص قواعد تجديد الخطاب الدينى فى الفضائيات. هدفت الدراسة الحالية إلى بحث قواعد تجديد الخطاب الدينى الموجه عبر القنوات الفضائية الدينية للمراهقين فى أندونيسيا، واعتمد البحث الحالى على منهجين رئيسيين هما: اختبار المواقف وتحليل المحتوى لبعض البرامج ذات محتوى الخطاب الدينى (برامج قناة ميفو الدينية الأندونيسية كنموذج)، وتكونت عينة البحث من ٨ برامج عبر قناة ميفو الدينية الأندونيسية تم تحليل طبيعة تجديد الخطاب الدينى بها. وكان محتوى ٥ برامج تنتمى إلى نوعية برامج التوك شو، فى حين كانت الثلاثة المتبقية برامج استقبال للمشكلات المتعلقة بالقواعد والأحكام الدينية وحلها. كما ضمت العينة البشرية ٣٧ متخصص فى مجال التوعية الدينية تم استطلاع رأيهم بخصوص قواعد تجديد الخطاب الدينى فى البرامج بالعينة، وتكونت أدوات البحث من: استمارة تحليل المحتوى، استبانة قواعد تجديد الخطاب الدينى بالقنوات الدينية، وأسفرت نتائج الدراسة عما يلي: ظهرت علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين قوة تأثير الخطاب الدينى بالقنوات الدينية ومستويات المشاهدة، حيث بلغ أعلى مستوى للدلالة حوالى ٠,٤٦٥، أظهرت التحليلات ظهور مجموعة من القواعد لتجديد الخطاب الدينى عبر القنوات الفضائية الدينية. تمثلت أهم القواعد فى زيادة الاعتماد على الصورة والوسائط واعتماد مناهج أكثر تقدما فى مناقشة المحتوى الديني.

٥. دراسة Altwaijri, A. O. (2015) بعنوان نحو تجديد الفكر الإسلامي: نموذج مقترح لتجديد الخطاب الإسلامى على القنوات الفضائية والتأثير على الوعى الدينى للمراهقين والشباب. هدفت الدراسة إلى تحليل نموذج مقترح لتجديد الخطاب الإسلامى عبر القنوات الفضائية، كما هدفت إلى استقصاء ارتباط التجديد بالوعى الدينى بين المراهقين والشباب، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة بالإضافة إلى المسح بالعينة، وشملت عينة الدراسة مجموعة البحوث والأدبيات السابقة المنشورة فى الفترة من (٢٠٠٦- ٢٠١٤) حول تجديد محتوى الخطاب الديني. تحديدا، تكونت عينة الدراسات المفحوصة من ٣٥ مقال وبحث ورسالة علمية لاستخلاص النموذج المقترح لتجديد الخطاب الدينى عبر القنوات الفضائية. أيضا، تكونت العينة البشرية من ٧٠ شاب وفتاة من مشاهدى تلك البرامج، واستخدامت الأدوات التالية: استمارة تحليل المضمون، استبانة الوعى الدينى للمراهقين والشباب، مقياس ليكرت، وأظهرت نتائج البحث ما يلي: تم اقتراح نموذج لتجديد الخطاب الدينى فى ضوء تحليل البحوث والأدبيات تناول مجموعة من العناصر أهمها التركيز على مخاطبة المشاعر وقضايا التسامح مع النفس والآخرين، الحياة المعاصرة للمراهقين والشباب، وتقديم الخطاب الدينى فى صورة برامج حوارية (توك شو)، أظهرت تحليلات استبانة الوعى الدينى ظهور علاقة موجبة بين تجديد الخطاب الدينى وتحسن الوعى الدينى للمراهقين والشباب.

٦. دراسة Wise, L. (2015) بعنوان كلمات من القلب: تجديد الخطاب الإسلامى الدينى بالقنوات الفضائية المصرية والتأثير على المفاهيم الدينية للمراهقين. هدفت الدراسة إلى أثر تجديد الخطاب الدينى بالقنوات الفضائية المصرية على المفاهيم الدينية للمراهقين، واستخدم البحث المنهجين النوعى والارتباطي، وتكونت عينة البحث من ٢٧٨ شخص فى سن المراهقة شاركوا فى دراستين لتحليل تجديد الخطاب الدينى ومساهمته فى تنمية المفاهيم الدينية لديهم. تم تقديم موضوعات محتوى الخطاب الدينى المقدم عبر القنوات الفضائية فى نمطين مختلفين أحدهما بدون تجديد، والآخر بعد إضافة معايير تجديد الخطاب الدينى وفقا لوثيقة الأزهر حول تجديد الخطاب الديني، وتكونت أدوات البحث من: إجراء سرد محتوى الخطاب الدينى بالقنوات الدينية الفضائية، استمارة تحليل محتوى الخطاب الديني، استبانة علاقة الخطاب الدينى بنمو المفاهيم الدينية، وأسفرت التحليلات عن النتائج التالية: عبرت تحليلات المحتوى على أن الخطاب الدينية المتجدد كان له تأثير دال على التركيز العقائدى واكتساب المفاهيم والمعارف الدينية للمراهقين، برهنت التحليلات حول المشاركين من خلال استجاباتهم على أسئلة الاستبانة ارتفاع ملحوظ فى مستويات معرفتهم الدينية نتيجة للتعرض وتكرار المشاهدة للخطاب الدينى المتجدد عبر القنوات الفضائية.

٧. دراسة Arsyad, A. (2015) بعنوان تجديد الخطاب الدينى الإسلامى فى القنوات الإسلامية: أثر الشكل والمحتوى والأسلوب على الوعى الدينى للمراهقين والشباب. هدف البحث الى فهم مدى تأثير الشكل والمحتوى والأسلوب فى مجال تجديد الخطاب الدينى على تحسين الوعى الدينى للمراهقين والشباب، واتبع البحث الحالى التصميم النوعى بالإضافة إلى دراسة الحالة فى فحص تأثير عناصر تجديد الخطاب الدينى على الوعى الدينى للمراهقين والشباب، وشارك فى البحث عينة ضمت ٩٨ مفحوص من بين مشاهدى القنوات الدينية الفضائية تم اختيارهم بطريقة عمدية من بين مجتمع مشاهدى تلك القنوات، وتم تجميع البيانات عن طريق: المقابلات شبه البنائية، مقياس الوعى الدينى للشباب، استبانة تحليل محتوى برامج القنوات الدينية، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية: سجل المشاركون بالعينة درجات ما بين متوسطة إلى مرتفعة على مقياس الوعى الدينى للشباب، وهو ما يدل على التأثير الذى تمارسه القنوات الدينية ذات محتوى الخطاب الدينى المتجدد على تنمية الوعى الدينى للجمهور، وهو ماتفق مع تحليل محتوى البرامج، أظهرت تحليلات استجابات المشاركين خلال المقابلة ميول إيجابية نحو عناصر تجديد الخطاب الدينى بالقنوات الفضائية (الشكل والمحتوى والأسلوب).

٨. دراسة Vermeer, A. S. (2014) بعنوان البحث عن التجديد: دراسة حالة حول تجديد الخطاب الدينى على قناة الأزهر الفضائية المصرية وأثرها على التوجهات الدينية للمراهقين. هدفت الدراسة إلى تحديد وتقويم الخطاب الدينى على قناة

الأزهر الفضائية المصرية وأثرها على تحسين الوعى الدينى لدى عينة من المراهقين، واستخدم البحث منهج دراسة الحالة الوصفية من خلال التصميم النوعى الوصفي، والتحليل الكمى لتجميع بيانات متعمقة حول طبيعة تجديد الخطاب الدينى على قناة الأزهر الفضائية وأثرها على تحسين الوعى الدينى للمراهقين، وتكونت عينة البحث من ١٢٠ فرد تم اختيارهم عمديا من بين جمهور مشاهدى قناة الأزهر الدينية المصرية تبعا لمتغير السن ومن ذوى المشاركات على الصفحة الرسمية للقناة على الفيسبوك. تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين متساويتين ضمت كل منها ٦٠ مشاهد: المجموعة الأولى (المشاهدين لقناة الأزهر بشكل مكثف)، والمجموعة الثانية (المشاهدين بنسبة ضعيفة لقناة الأزهر الفضائية الدينية)، تم تطبيق الأدوات على أفرد العينة لتجميع البيانات وتحليلها، وتم تجميع البيانات باستخدام الأدوات التالية: استطلاع رأى مظاهر تجديد الخطاب الديني، المقابلات عبر الهاتف مع أفراد العينة، استبانة الوعى الدينى للمراهقين، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين الجمهور فى المجموعتين من حيث مستوى الوعى الدينى لصالح أفراد المجموعة الأولى (ذات المشاهدة الأعلى لقناة الأزهر)، وهو ما يدل على العلاقة بين طول مدة التعرض لمحتوى الخطاب الدينى المتجدد ونمو الوعى الدينى للمراهقين، أظهرت التحليلات مظاهر تجديد الخطاب الدينى عبر القنوات الفضائية ضمت كل من: المحتوى ٦٢%، آلية الاتصال ٢٧%، ثم الشكل ١١%.

٩. دراسة Jarrett, A. (2016) بعنوان دراسة حالة حول مستوى تأثر الوعى الدينى للمراهقين البريطانيين المسلمين بتجديد الخطاب الدينى على القنوات التليفزيونية. هدفت الدراسة الحالية إلى رصد فاعلية تجديد الخطاب الدينى عبر القنوات التليفزيونية على بناء الوعى الدينى للمراهقين من خلال حالة حد برامج ذات محتوى الخطاب الدينى الموجه للمراهقين البريطانيين المسلمين، واستخدم البحث الحالى منهج دراسة الحالة للبرامج الدينية ذات الخطاب الدينى ألتجديدي، وتكونت العينة من تحليل محتوى ٧ حلقات من ٣ برامج دينية أسبوعية معروضة على قناة "إسلام لاين" تم اختيارها بطريقة عمدية من تلك البرامج الدينية الموجه للمراهقين والشباب. أيضا، ضمت العينة البشرية ٢٣ من مشاهدة تلك النوعية من البرامج تم اختيارهم عشوائيا (متوسط العمر ١٦ عام) من مجتمع المراهقين المسلمين فى بريطانيا من مشاهدى تلك البرامج، وتكونت أدوات جمع البيانات من: أداة تحليل المحتوى الدينى الإعلامي، استبانة الوعى الدينى عبر برامج القنوات الفضائية، أسفرت الدراسة عن ظهور علاقة موجبة ودالة بين محتوى البرامج الدينية وبين نمو الوعى الدينى وفقا لاستجابات المفحوصين على أسئلة الاستبانة. فقد ارتبط الارتفاع فى الوعى الدينى من وجهة نظر المفحوصين بالمناظرات الدينية المذاعة تليفزيونيا أو الحوارات التى أشتمل عليها محتوى البرامج.

١٠. دراسة Ahmed, S. (2015) بعنوان صورة الخطاب الدينى على القنوات الفضائية وتأثيره على اتجاهات والوعى الدينى للمراهقين: دراسة للخطاب الدينى فى الجزائر. هدفت الدراسة الحالية إلى إلقاء الضوء على صورة الخطاب الدينى فى القنوات الفضائية، كما هدفت إلى تناول العلاقة بين الخطاب الدينى والاتجاهات والوعى الدينى بين المراهقين فى الجزائر، واستخدم البحث منهج المقابلات الفردية النوعية عبر الهاتف وتحليل الآراء، حيث يستمد البحث نتائجه من أفكار، وخبرات، ومشاعر المراهقين الذين يتعرضون إلى محتوى الخطاب الدينى عبر القنوات الفضائية، وكونت عينة البحث من ٢١٦ ذكر وأنثى تتراوح أعمارهم بين (١٥- ١٨) عام من مشاهدى محتوى القنوات الدينية لمدة ٥ ساعات فى المتوسط أسبوعيا بالجزائر. تم اختيار أفراد العينة عشوائيا عبر المكالمات الهاتفية الموجهة للبرامج الدينية لطرح أحد الاستفسارات. من بين هؤلاء، تم اختيار مجموعة تركيز ضمت ٤٢ مفردة تم تطبيق استبانة الدراسة عليهم، وتم تجميع البيانات باستخدام الأدوات التالية: المقابلات مع أفراد العينة عبر الهاتف، استبانة الخطاب الدينى وتنمية الوعى الديني، وأسفرت التحليلات عن النتائج التالية: تحققت صحة الفرضية الأولى "يوجد جمهور نشط يقدم يؤثر ويتأثر بمحتوى الخطاب الدينى عبر القنوات الفضائية الدينية"، حيث أظهر فحص ردود أفعال أفراد العينة تفاعل نشط مع المحتوى الذى تقدمه تلك الخطابات الدينية، أظهرت التحليلات الكمية والنوعية لاستجابات المشاركين على أسئلة الاستبانة دور فعال وقوى لمحتوى الخطاب الدينى فى بناء الوعى الدينى والثقافة الدينية للمراهقين.

الاطار النظرى:

- مفهوم الوعى الديني: الوعى الدينى هو "استيعاب الأسس والمباديء الدينية وتمثيلها داخليا وخارجيا من خلال التفاعلات مع البيئة المحيطة". (Zito, A, 2014, p. 724)

والوعى الدينى يعرف بأنه "إلمام الفرد بالقضايا والأبعاد الدينية، والأحكام الدينية الإسلامية التى تحكم سلوكيات وتصرفات المسلم، والموجهة بالقرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة". (هناء أحمد متولى غنيمة، ١٩٩٦، ص١٣)

- أهداف الوعى الديني: يهدف الوعى الدينى لتحقيق مجموعة من الأغراض أهمها: (منة الله سيد محمد، ٢٠١٣، ص٧٩- ٨١)

١. إشباع الحاجة إلى المعرفة بجميع جوانب الإسلام وتكوين القناعة بها وتكوين الوازع الدينى والمسئولية الربانية فى النفوس وتنمية روح التمسك بالمبادئ والقيم الإسلامية.
٢. غرس العقيدة السليمة فى نفس الفرد والإيمان الصحيح بالله الذى لا إله إلا هو مالك كل شيء ولاشريك له فى الملك الخالق المدبر الحكيم ذى الكمال المطلق الذى ليس كمثله شيء وليس له كفوا أحد ومصدر الهداية والفضائل والخير والنعم وبذلك تتم وقاية الفرد منذ نشأته من جميع صور الشك والكفر والضلالة والشرك.
٣. توجيه الفرد إلى الوجدانية الصحيحة فى عبوديته وعبادته بحيث يسلم قلبه كله لربه تعالى رب العالمين ويجعل عمله جميعا خالصا لوجهه الكريم لايشرك فيه معه أحدا يطلب رضاه ويسأله هداه وبه يستغين وعليه يتوكل وإليه يلجأ وبه يعتصم ويعتقد فى يقين قاطع انه لاينفعه أو يضره بشيء ولو اجتمع له الناس أجمعون إلا بأذن الله تعالى وهذا الإيمان هو سر تحرر الإنسان ومصدر اعتداده بنفسه واعتزازه بكرامته وشعوره باستقلاله وترفعه عن كل ما يشينه من مظاهر الذل والخضوع والخنوع لغير الله تعالى مهما كانت الفوائد الدنيوية التى يجنيها بذلك.
٤. غرس الإيمان بالملائكة والكتب السماوية والرسل والأنبياء واليوم الآخر والقدر خيره وشره فى نفس الفرد بعد الإيمان بالله تعالى ووحدانيته وربوبيته لاستكمال العقيدة السليمة من وجهة ولكون هذا الإيمان مصدر الفضائل الأخلاقية وبناء الضماشر الحية الملتزمة بإتباع سبل التقوى والخير والهدى والحصن الذى يحمى سلوك الفرد من الانحراف والفساد والضلال من جهة أخرى.
٥. تزكية روح المؤمن وتطهير نفسه وذلك بإشباع ميله الطبيعى للتدين وفطرته على التوحيد بالإيمان الكامل بالله هو واحد خالق كل شيء هو الأول والآخر والظاهر والباطن رقيب على القلوب عالم بالأسرار عليم بالأفعال يرى عبادة ولا يرونه وهو معهم أينما كانوا وهذا الإيمان الكامل يجعل الفرد مخلصا لله فى نواياه وأعماله مراعيا له فى كل حركاته وسكناته محسنا فى كل شيء يقوم به لا يبتغى إلا مرضاة الله تعالي.
٦. تنمية حب المؤمن لرسول الله والاقتداء به وإتباع سنته المطهرة فهو الذى بعثه الله تعالى رحمة للعالمين مبشرا ومنذرا هاديا للبشرية ومنقذا لها من الضلالة ومخرجا لها من الظلمات إلى النور وداعيا لها إلى سبل الجنة ورأسمالها ومنهج الحياة الفاضلة القائمة على الهدى والحق والخير والتقوى

والصلاح ومكارم الأخلاق.

٧. إكساب الفرد الفضائل والقيم الأخلاقية والعواطف الإنسانية السامية وترسيخها فى نفسه حتى تصبح طبعا له يأتيه دون تكلف أو رياء أو سمعة وهو مايصلح حياته وينعكس على حياة الجماعة بالخير والنفع الغزير.

- مصادر الوعى الديني: يمكن تناول مصادر الوعى الدينى على النحو التالى طبقا لما يلي:

١. القرآن الكريم (محمد نجيب عوضين المغربي، ٢٠٠٧، ص١٣٤- ١٣٥): هو القرآن المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهو مانقل إلينا بين دفتى المصحف بالأحرف السبعة نقلا متواترا، وهو كلام الله عز وجل الأصل المقطوع به عند جميع المسلمين، وهو المصدر الأول للتشريع كما يقول الأصوليون، قال تعالى (إن هذا القرآن يهدى للتى هى أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا) (سورة الإسراء: ٩).

٢. السنة النبوية: وهى كل ما صدر عن الرسول صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير، والسنة هى المصدر الثانى للتشريع والاستدلال بها كالاستدلال بالقرآن تماما لا فرق بينهما من ناحية الاحتجاج، قال تعالي (فإن تنازعتم فى شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا) (سورة النساء: ٥٩)، وتشكل السنة النبوية الاصل الثانى للشريعة بعد القران والرسول صلى الله عليه وسلم. (أحمد عرفات القاضى، ٢٠٠٨، ص٣٩)

وتعرف السنة فى اللغة بانها "الطريقة المعتاده سواء أكانت حسنة أم سيئة". (محمد نجيب عوضين المغربى، ٢٠٠٧، ص١٤١)

٣. الإجماع: وهو الصدر الثالث من مصادر التشريع المتفق عليها، ورتبته تلى القرآن والسنة، وهو إجماع الصحابة رضى الله عنهم، بإتفاق لأنه قامت الأدلة القطعية على حجته والخلاف وقع فى حجة إجماع من بعدهم وهو الإجماع الوحيد الذى لم يختلف فيه الأصوليون وهو يكشف عن دليل لم يصل إلينا.

٤. الاتفاق: يقال أجمع القوم على كذا، أى اتفقوا عليه. (مجمع اللغة العربية، ١٩٩٣، ص١١٦)، واتفق المجتهدين من أمة محمد صلى الله عليه وسلم بعد وفاته فى عصر من الأعصار على أمر من الأمور، ولا أثر لاتفاق غير المجتهدين، ولااتفاق غير المؤمنين، ولايعتد بإجماع فى حياته صلى الله عليه وسلم لأنه إن وافق المجتهد فقوله هو الحجة، وإخالفهم فلا اعتبار بقولهم. (عمر مولود عبدالحميد، ٢٠١٢، ص٣٦)

وفى إصطلاح الأصوليين: هو اتفاق المجتهدين من علماء المسلمين فى عصر من العصور بعد وفاة النبى صلى الله عليه وسلم على حكم شرعي. (محمد نجيب عوضين المغربي، ٢٠٠٧، ص١٤٧- ١٤٨)

٥. القياس: هو فى اللغة التقدير حيث يقال: قاس الثواب بالذراع إذا قدره به، ويطلق القياس على التسوية لأن تقدير الشيء بما يماثله تسوية بينهما ومنه: فلان لايقاس بفلان أى لايسوى به. (مجمع اللغة العربية، ١٩٧٢، ص٧٧٠)

ويعرف أيضا فى اللغة بأنه المساواة، يقال: فلان لايقاس بفلان أى لايساويه ولايعد له فى الفصل والدفعة، ويطلق أيضا على التقرير، يقال: قسمت الثوب بالمسند أى قدرته به. (محمد الشحات الجندي، ٢٠٠١، ص١٣٥)

وفى إصطلاح الأوصوليين: مساواة أمر لأمر أخر فى الحكم الثابت له لاشتراكهما فى علة الحكم، فالمجتهد يلحق هذا الأمر بالآخر فى الحكم لاشتراكهما فى العلة، فأساسيات القياس وجود حادثة لها حكم شرعى فيه نص- وحادثة أخرى تشبه الحادثة الأولى ليس فيها نص لا فى كتاب أو سنة أو إجماع، فيتم إلحاق الحادثة الأولى بالثانية مادامت علة الحكم فيهما واحدة. (محمد نجيب عوضين المغرب، ٢٠٠٧، ص١٤٧- ١٤٨)

٦. قول الصحابي: الصحابة رضوان الله عليهم شاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم وتلقوا عنه حيث هو أقرب إليه وشهدوا مواضع التنزيل، فإدراكهم لها يكون أكثر من إدراك غيرهم ومن هنا كان الأئمة الأربعة يأخذون بأقوال الصحابة، بل ويقدمونها على القياس إذا أجتمعت شروطها. (محمد نجيب عوضين المغربي، ٢٠٠٧، ص١٥١)

فالصحافة إذا أتفقت أقوالهم فى مسألة فإن حكمهم يعد إجماعا ولا يجوز مخالفته ويقدم كإجماع على القياس عند كل المذاهب. وعند اختلاف الصحابة وعدم اتفاقهم على حكم المسألة فإنه يرجح بين هذه الأقوال تبعا لأقترابها من الكتاب والسنة.

هذا عندما يكون القول قول الصحابة سواء عند اتفاقهم أو أختلافهم، أما عندما يكون قول الصحابى بمفرده فإما أن يكون:

أ. قول الصحابى مشهورا ولم يعترض عليه أحد فيكون حجة يجب أتباعها.

ب. أما لو كان قول الصحابى غير مشهور فقد اختلف فى حجته لكن الأئمة كانوا يسترشيدون بهذا القول متى أنعدم النص، وكان أمر من الأمور التى لا يقال فيها بالرأي- وكون الصحابى معروفا بالعلم والفقه وممن سبقوا إلى الإسلام.

- أهم وسائط تشكيل الوعى الدينى لدى الشباب الجامعى: يقصد بوسائط تشكيل الوعى الدينى لدى الشباب المؤسسات الرسمية وغير الرسمية التى يرتبط بها الشباب أو يتعرضون لها، والتى تستخدم بطريقة أو بأخرى فى غرس القيم والاتجاهات والتوعية لدى الشباب، وتتمثل أهم وسائط تشكيل الوعى الدينى بصفة عامة فيما يلى:

١. الأسرة.
٢. جماعة الرفاق.
٣. دور العبادة.
٤. وسائل الإعلام.

- مفهوم تجديد الخطاب الديني: يقصد بتجديد الخطاب الدينى هو نشر العلم بين الناس، وإظهار الشرائع التى خفيت فى المجالات الشرعية المختلفة بفعل الجهل الذى ساد بعض المجتمعات الإسلامية، وإزالة كل ما علق بالدين من بدع أو انحراف أو تصورات خاطئة، وقعت فى سلوك المسلمين أو شابت عقائدهم. (محمد عبدالرحيم الزيني، ٢٠١١، ص٣٩)

التمسك بما ورد به الشرع كله. (محمد شاكر الشريف، ٢٠٠٤، ص٢٩)

وتجديد الخطاب الدينى هو "عملية تغيير نمط وشكل الخطاب الدينى من التقليدى إلى الجديد، أو السعى إلى إطالة حالة التجديد فيه". (Geneive, A, 2016, p. 20)

ومن جانب أخر، وصف تجديد الخطاب الدينى بأنه "تجديد فهم الناس للدين وحياتهم وتفسيرهم للمفاهيم المرتبطة بالدين". (Wahed, A, 2015, p. 2)

وعرف أنتون (٢٠١٥) تجديد الخطاب الدينى بأنه "عملية إحياء وإصلاح أسلوب وطريقة التوعية الدينية". (Antoun, R. T, 2015, p. 9)

- سمات وخصائص الخطاب الديني: صاغ مؤتمر بيو للخطاب الدينى والحياة العامة (٢٠١٤) إلى أن الخطاب الإسلامى يتميز عن غيره من الخطابات الدينية في (Pew Forum on Religion and Public life, 2014, p. 20).

١. الخطاب الدينى الإسلامى خطاب عالمى يخاطب البشرية كافة.
٢. الخطاب الدينى شمولي، فهو شامل لجميع مناحى الحياة المتصلة فى تنظيم العلاقات الإنسانية.
٣. الخطاب الدينى الإسلامى مؤثر، لأنه يخاطب عقل الإنسان ومشاعره فى نفس الوقت.
٤. الخطاب الدينى خطاب ثابت لا يتغير بتغير المكان والزمان.

- أسس وضوابط الخطاب الديني: يعتمد الخطاب الإسلامى على أسس لابد من مراعاتها عند مخاطبة الآخرين: (نجلاء عبدالفتاح طه، ٢٠١٥، ص٢٨)

١. القرآن الكريم الذى يعتبر المصدر الأول من مصادر التشريع، وذلك لأن

القرآن دستور هذه الأمة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وهو كتاب الهداية يقول تعالى (إن هذا القرآن يهدى للتى هى أقوم).

٢. الاعتماد على السنة النبوية التى تعتبر المصدر الثانى من مصادر التشريع وهى شارحة للقرآن الكريم ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "وما آتاكم الرسول عنه فخذه وما نهاكم عنه فإنتهو".

٣. يعتمد الخطاب الدينى على الفقه لذا يجب ألا يكون همه ذكر الماضى فقط، وإنما يجب أن يوظف الماضى فى جدمة الحاضر والمستقبل ويواكب الأحداث التى نعيشها، ويبين الأحكام الشرعية فى كل منها مؤكدا أن الخطاب الدينى يجب أن يعتمد على فهم عقلية وثقافة ونفسية والمخاطبين، قال على رضى الله عنه "حدثوا الناس بما يعرفون ودعوا ما لا يعرفون أتريدون أن يكذب الله ورسوله".

٤. الاجتهاد: يعتبر الاجتهاد من أهم المصادر التى بنى عليها الخطاب الدينى وذلك لأنه يواجه قضايا جديدة معاصرة تحتاج إلى رأى الشرع ذلك، وهذا الإجتهاد يجب أن يعتمد على ماسبق من الأسس الشرعية.

- ضرورة تطوير تجديد الخطاب الديني:

١. إن هناك ضرورة لتطوير وتجديد الخطاب الدينى حيث إن الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان وعليها مواكبة المتغيرات الدولية الجديدة التى فرضت على الخطاب الدينى وأن يجدد نفسه على اعتبار أنه أقوى أنواع الخطابات التى تؤثر فى تحريك الجماهير لكى تسهم فى دفع مسيرة المجتمع الإسلامى نحو النمو والتقدم واكتساب القدرة على المتغيرات المستجدة والتعامل معها وفق ما تتطلبه من كفاءة وإتقان.

٢. إن الحاجة لتطوير وتجديد الخطاب الدينى إنما تكمن وراء العديد من الأسباب أهمها (عبدالعليم محمد عبدالعليم شرف، ٢٠١٠، ص٧٦):

- إعداد الفرد المسلم ليكون مشاركا ومؤثرا فى مجتمعه وعالمه بطريقة إيجابية فى ضوء أولويات المجتمع.
- الإسهام الفاعل فى تصحيح صورة الإسلام والمسلمين لدى الغرب والمجتمعات غير الإسلامية.
- ضعف أهلية وقدرة الخطاب الدينى على مسايرة الاتجاهات العالمية بفكر متجدد يبرز عالمية الإسلام.
- تجنب وتفادى الضعف القائم على أساليب الدعوة الحديثة من حيث عدم القدرة على توظيفها بعناية فى خدمة الدعوة الإسلامية.

لذلك ينبغى أن يأتى الخطاب الدينى مشتملا فى مضمونه ومحتواه القضايا ذات الأهمية حاليا ومستقبلا مثل (عبدالعليم محمد عبدالعليم شرف، ٢٠١٠، ص٧٧):

١. التركيز على القضايا المعاصرة ومعالجتها.
٢. إبراز الدور الحضارى للإسلام وفضله على الحضارة الغربية.
٣. التركيز على التسامح الإسلامى مع أصحاب الديانات الأخرى.
٤. تأكيد شمولية الدين الإسلامى للمعاملات والأمور الحياتية اليومية.

نتائج الدراسة الميدانية:

- أهم البرامج التى يفضل المبحوثين متابعتها على القنوات الفضائية المصرية.

جدول (٤) أهم البرامج التي يفضل المبحوثين متابعتها على القنوات الفضائية المصرية وفقا للنوع.

النوع / البرامج	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة (Z)	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
برنامج فضفضة	٣٢	١٦,٨	٣٥	١٩,٦	٦٧	١٨,١	٠,٢٦٩٠٧	غير دالة	٩
برنامج مصر الجديدة	٤٧	٢٤,٦	٤٤	٢٤,٦	٩١	٢٤,٦	٠,٠٠٢٥٣	غير دالة	٧
المعجز الكبري	٥١	٢٦,٧	٢٨	١٥,٦	٧٩	٢١,٤	١,٠٦٣٠٧	غير دالة	٨
برنامج جبريل يسأل والنبى يجيب	٦٠	٣١,٤	٤٥	٢٥,١	١٠٥	٢٨,٤	٠,٦٠٣٠٩	غير دالة	٥
برنامج مفاهيم يجب أن تصحح	٧٧	٤٠,٣	٤٧	٢٦,٣	١٢٤	٣٣,٥	١,٣٥١٢٦	دالة*	٤
مع إسلام	١٣٨	٧٢,٣	١٤٢	٧٩,٣	٢٨٠	٧٥,٧	٠,٦٨٠٤١	غير دالة	١
حديث الصباح	٥٠	٢٦,٢	٤٥	٢٥,١	٩٥	٢٥,٧	٠,٠٩٩٨١	غير دالة	٦
خواطر الشيخ الشعراوي	٨٥	٤٤,٥	٨٦	٤٨,٠	١٧١	٤٦,٢	٠,٣٤٠٤٨	غير دالة	٢
برنامج والله أعلم	٧٥	٣٩,٣	٧٤	٤١,٣	١٤٩	٤٠,٣	٠,١٩٩٣٤	غير دالة	٣
جملة من سئلوا	١٩١		١٧٩		٣٧٠				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم البرامج التى يفضل المبحوثين متابعتها على القنوات الفضائية المصرية وفقا للنوع، حيث جاء فى الترتيب الأول "مع إسلام"، حيث جاء بنسبة بلغت ٧٥,٧% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٧٢,٣% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٧٩,٣% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٦٨٠٤١ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب الثانى "خواطر الشيخ الشعراوي"، حيث جاءت بنسبة ٤٦,٢% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٤٤,٥% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٤٨,٠% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٣٤٠٤٨ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب الثالث "برنامج والله أعلم"، حيث جاءت بنسبة ٤٠,٣% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٣٩,٣% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٤١,٣% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,١٩٩٣٤ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب الرابع "برنامج مفاهيم يجب أن تصحح"، حيث جاءت بنسبة ٣٣,٥% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية، موزعة بين ٤٠,٣% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٢٦,٣% من إجمالى مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ١,٣٥١٢٦* وهى قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب الخامس "برنامج جبريل يسأل والنبى يجيب"، حيث جاءت بنسبة ٢٨,٤% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٣١,٤% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٢٥,١% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٦٠٣٠٩ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب السادس "حديث الصباح"، حيث جاءت بنسبة ٢٥,٧% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٢٦,٢% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٢٥,١% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٠٩٩٨١ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب السابع "برنامج مصر الجديدة"، حيث جاءت بنسبة ٢٤,٦% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٢٤,٦% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٢٤,٦% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٠٠٢٥٣ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب الثامن "المعجز الكبري"، حيث جاءت بنسبة ٢١,٤% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٢٦,٧% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ١٥,٦% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ١,٠٦٣٠٧ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب التاسع "برنامج فضفضة"، حيث جاءت بنسبة ١٨,١% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ١٦,٨% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ١٩,٦% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٢٦٩٠٧ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

- أكثر الموضوعات التى يتناولها تجديد الخطاب الدينى بالبرامج الدينية فى بالقنوات القضائيات المصرية من وجهة من المبحوثين.

جدول (٥) أكثر الموضوعات التي يتناولها تجديد الخطاب الديني بالبرامج الدينية في بالقنوات القضائيات المصرية من وجهة من المبحوثين وفقا للنوع.

النوع / الموضوعات	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة (Z)	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
مسائل الأحوال الشخصية	٧٩	٤١,٤	٤٩	٢٧,٤	١٢٨	٣٤,٦	١,٣٤٤٥١	دالة*	١٢
موضوعات تعبدية (الصلاة- الصوم- ...)	١٠٧	٥٦,٠	١٠٤	٥٨,١	٢١١	٥٧,٠	٠,١٩٩٩٠	غير دالة	٦
مسائل المعاملات المالية	١٢٤	٦٤,٩	١٠٨	٦٠,٣	٢٣٢	٦٢,٧	٠,٤٤٠٨٦	غير دالة	٣
العقائد	٨٣	٤٣,٥	٧٤	٤١,٣	١٥٧	٤٢,٤	٠,٢٠٣٢٨	غير دالة	٨
الأخلاق والسلوك	١٠٦	٥٥,٥	١٠٧	٥٩,٨	٢١٣	٥٧,٦	٠,٤١١٣٣	غير دالة	٥
مشكلات الشباب	١١٩	٦٢,٣	٩٤	٥٢,٥	٢١٣	٥٧,٦	٠,٩٤١٠٤	غير دالة	٥
المعاملات الاقتصادية المستحدثة	١٠٠	٥٢,٤	٧٦	٤٢,٥	١٧٦	٤٧,٦	٠,٩٥١٤٥	غير دالة	٧
الطعن فى صحة الدين	٦٤	٣٣,٥	٤٧	٢٦,٣	١١١	٣٠,٠	٠,٦٩٦٩٩	غير دالة	١٣
الرؤية الدينية للقضايا السياسية	٦٨	٣٥,٦	٦٢	٣٤,٦	١٣٠	٣٥,١	٠,٠٩٢٧٨	غير دالة	١١
المضامين المتعلقة بواقع العالم المعاصر	٦٠	٣١,٤	٤٢	٢٣,٥	١٠٢	٢٧,٦	٠,٧٦٤١٩	غير دالة	١٥
العلاقات الاجتماعية	١١١	٥٨,١	١٠٧	٥٩,٨	٢١٨	٥٨,٩	٠,١٥٩٧٠	غير دالة	٤
التاريخ الإسلامي	٦٤	٣٣,٥	٤٦	٢٥,٧	١١٠	٢٩,٧	٠,٧٥٠٧٠	غير دالة	١٤
المعارف العلمية والكونية من ذاوية دينية	٥٤	٢٨,٣	٣٧	٢٠,٧	٩١	٢٤,٦	٠,٧٣٠٧٣	غير دالة	١٦
المضامين التي تعرض مبادئ العقيدة الإسلامية فى وضوح ويسر	١٢٧	٦٦,٥	١٠٩	٦٠,٩	٢٣٦	٦٣,٨	٠,٥٣٨١٤	غير دالة	٢
اعداد المسلم أعدادا كاملا على أسس منهجية سليمة	٨٢	٤٢,٩	٦٣	٣٥,٢	١٤٥	٣٩,٢	٠,٧٤٣٦٧	غير دالة	١٠
إحترام الأديان السماوية وعدم الإساءة إلى المقدسات	١٦٢	٨٤,٨	١٤٥	٨١,٠	٣٠٧	٨٣,٠	٠,٣٦٦٣٥	غير دالة	١
الموضوعات الدعوية والإرشادية	٩٦	٥٠,٣	٥٤	٣٠,٢	١٥٠	٤٠,٥	١,٩٣١٥٨	دالة**	٩
جملة من سئلوا	١٩١		١٧٩		٣٧٠				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أكثر الموضوعات التى يتناولها تجديد الخطاب الدينى بالبرامج الدينية فى بالقنوات القضائيات المصرية من وجهة من المبحوثين وفقا للنوع، حيث جاء فى الترتيب الأول "إحترام الأديان السماوية وعدم الإساءة إلى المقدسات"، حيث جاء بنسبة بلغت ٨٣,٠% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٨٤,٨% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٨١,٠% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٣٦٦٣٥ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب الثانى "المضامين التى تعرض مبادئ العقيدة الإسلامية فى وضوح ويسر"، حيث جاءت بنسبة ٦٣,٨% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٦٦,٥% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٦٠,٩% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٥٣٨١٤ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب الثالث "مسائل المعاملات المالية"، حيث جاءت بنسبة ٦٢,٧% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٦٤,٩% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٦٠,٣% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٤٤٠٨٦ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب الرابع "العلاقات الاجتماعية"، حيث جاءت بنسبة ٥٨,٩% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٥٨,١% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٥٩,٨% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,١٥٩٧٠ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب الخامس "الأخلاق والسلوك"، حيث جاءت بنسبة ٥٧,٦% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٥٥,٥% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٥٩,٨% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٤١١٣٣ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب الخامس مكرر "مشكلات الشباب"، حيث جاءت بنسبة ٥٧,٦% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية

المصرية، موزعة بين ٦٢,٣% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٥٢,٥% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٩٤١٠٤ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب السادس "موضوعات تعبدية (الصلاة- الصوم- ...)"، حيث جاءت بنسبة ٥٧,٠% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٥٦,٠% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٥٨,١% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,١٩٩٩٠ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب السابع "المعاملات الاقتصادية المستحدثة"، حيث جاءت بنسبة ٤٧,٦% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٥٢,٤% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٤٢,٥% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٩٥١٤٥ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب الثامن "العقائد"، حيث جاءت بنسبة ٤٢,٤% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٤٣,٥% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٤١,٣% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٢٠٣٢٨ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب التاسع "الموضوعات الدعوية والإرشادية"، حيث جاءت بنسبة ٤٠,٥% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٥٠,٣% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣٠,٢% من إجمالى مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ١,٩٣١٥٨** وهى قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب العاشر "اعداد المسلم أعدادا كاملا على أسس منهجية سليمة"، حيث جاءت بنسبة ٣٩,٢% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٤٢,٩% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣٥,٢% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٧٤٣٦٧ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب الحادى عشر "الرؤية الدينية للقضايا السياسية"، حيث جاءت بنسبة ٣٥,١% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٣٥,٦% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣٤,٦% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٠٩٢٧٨ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب الثانى عشر "مسائل الأحوال الشخصية"، حيث جاءت بنسبة ٣٤,٦% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٤١,٤% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٢٧,٤% من إجمالى مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ١,٣٤٤٥١* وهى قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب الثالث عشر "الطعن فى صحة الدين"، حيث جاءت بنسبة ٣٠,٠% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٣٣,٥% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٢٦,٣% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٦٩٦٩٩ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب الرابع عشر "التاريخ الإسلامي"، حيث جاءت بنسبة ٢٩,٧% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٣٣,٥% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٢٥,٧% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٧٥٠٧٠ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب الخامس عشر "المضامين المتعلقة بواقع العالم المعاصر"، حيث جاءت بنسبة ٢٧,٦% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٣١,٤% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٢٣,٥% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٧٦٤١٩ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب السادس عشر "المعارف العلمية والكونية من ذاوية دينية"، حيث جاءت بنسبة ٢٤,٦% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٢٨,٣% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٢٠,٧% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٧٣٠٧٣ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

- أسباب ضرورة تجديد الخطاب الدينى من وجهة نظر المبحوثين.

جدول (٦) أسباب ضرورة تجديد الخطاب الدينى من وجهة نظر المبحوثين وفقا للنوع.

النوع / الأسباب	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة (Z)	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
لوجود فهم خاطئ لدى الغرب عن الإسلام	٥٨	٣٠,٤	٣٧	٢٠,٧	٩٥	٢٥,٧	٠,٩٣٢٠٥	غير دالة	٥
لإبراز الوجه الحضارى للإسلام والمسلمين	١١٩	٦٢,٣	٧٠	٣٩,١	١٨٩	٥١,١	٢,٢٢٩٨٩	دالة**	٤
لأن المجتمع فى حاجة إلى الاجتهاد فى قضايا العصر	١٣٠	٦٨,١	١٠٧	٥٩,٨	٢٣٧	٦٤,١	٠,٧٩٦٥٣	غير دالة	١
لعجز الخطاب الدينى الحالى عن تلبية حاجات الجماهير ورغباتهم	٣٠	١٥,٧	٢٧	١٥,١	٥٧	١٥,٤	٠,٠٥٩٨٨	غير دالة	٦
يحتاج الخطاب الدينى إلى لغة أكثر سهولة	٢٦	١٣,٦	١٧	٩,٥	٤٣	١١,٦	٠,٣٩٥٥٩	غير دالة	٨
لمواكبة ومواجهة مايسمى بصراع الحضارات	٣٢	١٦,٨	١٨	١٠,١	٥٠	١٣,٥	٠,٦٤٣٨٦	غير دالة	٧
لايعكس الخطاب الدينى الحالى روح الإسلام	١١٢	٥٨,٦	١٢١	٦٧,٦	٢٣٣	٦٣,٠	٠,٨٦١١٩	غير دالة	٢
يتسم الخطاب الدينى الحالى بالتشدد	١٢٢	٦٣,٩	٨٣	٤٦,٤	٢٠٥	٥٥,٤	١,٦٨٢٧٥	دالة**	٣
جملة من سئلوا	١٩١		١٧٩		٣٧٠				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أسباب ضرورة تجديد الخطاب الدينى من وجهة نظر المبحوثين وفقا للنوع، حيث جاء فى الترتيب الأول "لأن المجتمع فى حاجة

إلى الاجتهاد فى قضايا العصر"، حيث جاء بنسبة بلغت ٦٤,١% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٦٨,١% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٥٩,٨% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٧٩٦٥٣ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب الثانى "لايعكس الخطاب الدينى الحالى روح الإسلام"، حيث جاءت بنسبة ٦٣,٠% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٥٨,٦% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٦٧,٦% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٨٦١١٩ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب الثالث "يتسم الخطاب الدينى الحالى بالتشدد"، حيث جاءت بنسبة ٥٥,٤% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٦٣,٩% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٤٦,٤% من إجمالى مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ١,٦٨٢٧٥** وهى قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب الرابع "لإبراز الوجه الحضارى للإسلام والمسلمين"، حيث جاءت بنسبة ٥١,١% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٦٢,٣% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣٩,١% من إجمالى مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٢,٢٢٩٨٩** وهى قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب الخامس "لوجود فهم خاطئ لدى الغرب عن الإسلام" حيث جاءت بنسبة ٢٥,٧% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٣٠,٤% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٢٠,٧% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٩٣٢٠٥ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب السادس "لعجز الخطاب الدينى الحالى عن تلبية حاجات الجماهير ورغباتهم"، حيث جاءت بنسبة ١٥,٤% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ١٥,٧% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ١٥,١% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٠٥٩٨٨ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب السابع "المواكبة ومواجهة مايسمى بصراع الحضارات"، حيث جاءت بنسبة ١٣,٥% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ١٦,٨% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ١٠,١% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٦٤٣٨٦ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب الثامن "يحتاج الخطاب الدينى إلى لغة أكثر سهولة"، حيث جاءت بنسبة ١١,٦% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ١٣,٦% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٩,٥% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٣٩٥٥٩ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

- أكثر السلبيات التى يعكسها تجديد الخطاب الدينى بالبرامج الدينية فى الفضائيات المصرية من وجهة من المبحوثين.

جدول (٧) أكثر السلبيات التى يعكسها تجديد الخطاب الدينى بالبرامج الدينية فى الفضائيات المصرية من وجهة من المبحوثين وفقا للنوع

النوع / السلبيات	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة (Z)	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
الميل إلى التشديد على الناس	١٢٦	٦٦,٠	٦٥	٣٦,٣	١٩١	٥١,٦	٢,٨٥٠٦٩	دالة**	٧
لايزال حبيس الوعظ والإرشاد	٢٥	١٣,١	٦١	٣٤,١	٨٦	٢٣,٢	٢,٠١٧٦١	دالة**	٢٠
لا تهتم بقضايا إسلامية معاصرة وتناقشها	١٦٠	٨٣,٨	١١٢	٦٢,٦	٢٧٢	٧٣,٥	٢,٠٣٧٨٥	دالة**	١
لاستضافتها لعلماء ومفكرين دون المستوى المطلوب	٥٤	٢٨,٣	٥١	٢٨,٥	١٠٥	٢٨,٤	٠,٠٢١٠٨	غير دالة	١٩
لاتقدم حلولا كافية لبعض المشكلات الاجتماعية المعاصرة	١٠٤	٥٤,٥	٨٦	٤٨,٠	١٩٠	٥١,٤	٠,٦١٥٧٤	غير دالة	٨
استمرار الحديث عن الماضى والابتعاد من الحاضر	١٠٥	٥٥,٠	١١١	٦٢,٠	٢١٦	٥٨,٤	٠,٦٧٦٤٧	غير دالة	٤
تجنب النقاش حول بعض القضايا بشكل واضح	٦٣	٣٣,٠	٦٧	٣٧,٤	١٣٠	٣٥,١	٠,٤٢٧٣٦	غير دالة	١٧
سطحية المواضيع المطروحة	٧٣	٣٨,٢	٥٧	٣١,٨	١٣٠	٣٥,١	٠,٦١٢٩٣	غير دالة	١٧
لايعرض بأسلوب شيق جذاب	٧٥	٣٩,٥	٥٧	٣١,٨	١٣٢	٣٥,٨	٠,٧٣٢٥٢	غير دالة	١٦
ضعف أسلوب التقديم	١١١	٥٨,١	١٠٠	٥٥,٩	٢١١	٥٧,٠	٠,٢١٦٢١	غير دالة	٥
المضمون غير مفهوم	٧٤	٣٨,٧	٧٩	٤٤,١	١٥٣	٤١,٤	٠,٥١٨١٨	غير دالة	١٤
يحتاج إلى تحديث وتطوير فى الشكل والمضمون	٩٣	٤٨,٧	٩٥	٥٣,١	١٨٨	٥٠,٨	٠,٤٢١١٨	غير دالة	٩
تجديد الخطاب الدينى لايواكب واقع الحياة اليومى للناس والقضايا العصرية	٧٩	٤١,٤	٨٠	٤٤,٧	١٥٩	٤٣,٠	٠,٣٢٠٢٤	غير دالة	١١
تجديد الخطاب الدينى يتجاهل مايجرى فى العلم من أحداث ومواقف	٨١	٤٢,٤	٨٤	٤٦,٩	١٦٥	٤٤,٦	٠,٤٣٤٣٩	غير دالة	١٠
تجديد الخطاب الدينى يركز على الإنحسار فى الماضى وعدم الرؤيا للمستقبل	٥٧	٢٩,٨	٨٠	٤٤,٧	١٣٧	٣٧,٠	١,٤٢٧٤٥	دالة*	١٥
تجديد الخطاب الدينى يتبنى التشديد والتعسير لا التيسير	١٠٦	٥٥,٥	٩٣	٥٢,٠	١٩٩	٥٣,٨	٠,٣٤٠٤٨	غير دالة	٦
تجديد الخطاب الدينى يركز على قضايا فرعية دون القضايا الجوهرية	١١٣	٥٩,٢	١٠٧	٥٩,٨	٢٢٠	٥٩,٥	٠,٠٥٩٠٤	غير دالة	٢
نمطية الشكل والأسلوب الفنى المقدم به تجديد الخطاب الدينى	١١٩	٣٧,٧	١٠٠	٥٥,٩	٢١٩	٥٩,٢	٠,٦١٨٨٣	غير دالة	٣
ضعف مستوى الدعاة المؤهلين لتقديم الخطاب الدينى	٩٨	٥١,٣	٥٨	٣٢,٤	١٥٦	٤٢,٢	١,٨١٧٤٢	دالة**	١٣
الخطاب الدينى لايتعرض بالنقد للدولة والمسئولين إن لزم الأمر	٦٦	٣٤,٦	٥٨	٣٢,٤	١٢٤	٣٣,٥	٠,٢٠٦٩٣	غير دالة	١٨
لغة الخطاب الدينى لايناسب ميول واهتمامات الجمهور المستهدفة	٧٨	٤٠,٨	٧٩	٤٤,١	١٥٧	٤٢,٤	٠,٣١٦٨٦	غير دالة	١٢
جملة من سئلوا	١٩١		١٧٩		٣٧٠				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أكثر السلبيات التى يعكسها تجديد الخطاب الدينى بالبرامج الدينية فى الفضائيات المصرية من وجهة من المبحوثين وفقا للنوع، حيث جاء فى الترتيب الأول "لا تهتم بقضايا إسلامية معاصرة وتناقشها"، حيث جاء بنسبة بلغت ٧٣,٥% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة

على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٨٣,٨% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٦٢,٦% من إجمالى مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٢,٠٣٧٨٥** وهى قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب الثانى "تجديد الخطاب الدينى يركز على قضايا فرعية دون القضايا الجوهرية"، حيث جاءت بنسبة ٥٩,٥% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٥٩,٢% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٥٩,٨% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٠٥٩٠٤ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب الثالث "نمطية الشكل والأسلوب الفنى المقدم به تجديد الخطاب الديني"، حيث جاءت بنسبة ٥٩,٢% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٣٧,٧% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٥٥,٩% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٦١٨٨٣ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب الرابع "استمرار الحديث عن الماضى والابتعاد من الحاضر"، حيث جاءت بنسبة ٥٨,٤% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٥٥,٠% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل٦٢,٠% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٦٧٦٤٧ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب الخامس "ضعف أسلوب التقديم"، حيث جاءت بنسبة ٥٧,٠% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٥٨,١% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٥٥,٩% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٢١٦٢١ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب السادس "تجديد الخطاب الدينى يتبنى التشديد والتعسير لا التيسير"، حيث جاءت بنسبة ٥٣,٨% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٥٥,٥% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٥٢,٠% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٣٤٠٤٨ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب السابع "الميل إلى التشديد على الناس"، حيث جاءت بنسبة ٥١,٦% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٦٦,٠% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣٦,٣% من إجمالى مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٢,٨٥٠٦٩** وهى قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب الثامن "لاتقدم حلولا كافية لبعض المشكلات الاجتماعية المعاصرة"، حيث جاءت بنسبة ٥١,٤% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٥٤,٥% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٤٨,٠% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٦١٥٧٤ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب التاسع "يحتاج إلى تحديث وتطوير فى الشكل والمضمون"، حيث جاءت بنسبة ٥٠,٨% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٤٨,٧% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٥٣,١% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٤٢١١٨ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب العاشر "تجديد الخطاب الدينى يتجاهل مايجرى فى العلم من أحداث ومواقف"، حيث جاءت بنسبة ٤٤,٦% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٤٢,٤% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٤٦,٩% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٤٣٤٣٩ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب الحادى عشر "تجديد الخطاب الدينى لا يواكب واقع الحياة اليومى للناس والقضايا العصرية"، حيث جاءت بنسبة ٤٣,٠% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٤١,٤% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٤٤,٧% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٣٢٠٢٤ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب الثانى عشر "لغة الخطاب الدينى لايناسب ميول واهتمامات الجمهور المستهدفة"، حيث جاءت بنسبة ٤٢,٤% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٤٠,٨% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٤٤,١% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٣١٦٨٦ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب الثالث عشر "ضعف مستوى الدعاة المؤهلين لتقديم الخطاب الديني"، حيث جاءت بنسبة ٤٢,٢% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٥١,٣% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣٢,٤% من إجمالى مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ١,٨١٧٤٢** وهى قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب الرابع عشر "المضمون غير مفهوم"، حيث جاءت بنسبة ٤١,٤% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٣٨,٧% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٤٤,١% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٥١٨١٨ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب الخامس عشر "تجديد الخطاب الدينى يركز على الإنحسار فى الماضى وعدم الرؤيا للمستقبل"، حيث جاءت بنسبة ٣٧,٠% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٢٩,٨% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٤٤,٧% من إجمالى مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائيا عند مستوى دلالة

٠,٠٥، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ١,٤٢٧٤٥* وهى قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب السادس عشر "لايعرض بأسلوب شيق جذاب"، حيث جاءت بنسبة ٣٥,٨% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٣٩,٥% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣١,٨% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٧٣٢٥٢ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب السابع عشر "تجنب النقاش حول بعض القضايا بشكل واضح"، حيث جاءت بنسبة ٣٥,١% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٣٣,٠% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣٧,٤% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٤٢٧٣٦ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب السابع عشر مكرر "سطحية المواضيع المطروحة"، حيث جاءت بنسبة ٣٥,١% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٣٨,٢% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣١,٨% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٦١٢٩٣ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب الثامن عشر "الخطاب الدينى لايتعرض بالنقد للدولة والمسئولين إن لزم الأمر"، حيث جاءت بنسبة ٣٣,٥% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٣٤,٦% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣٢,٤% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٢٠٦٩٣ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب التاسع عشر "لاستضافتها لعلماء ومفكرين دون المستوى المطلوب"، حيث جاءت بنسبة ٢٨,٤% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٢٨,٣% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٢٨,٥% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٠٢١٠٨ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب العشرون "لايزال حبيس الوعظ والإرشاد"، حيث جاءت بنسبة ٢٣,٢% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ١٣,١% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣٤,١% من إجمالى مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٢,٠١٧٦١** وهى قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

- أهم الإيجابيات التى يعكسها تجديد الخطاب الدينى بالبرامج الدينية فى الفضائيات المصرية من وجهة من المبحوثين.

جدول (٨) أهم الإيجابيات التى يعكسها تجديد الخطاب الدينى بالبرامج الدينية فى الفضائيات المصرية من وجهة من المبحوثين وفقا للنوع.

النوع / الإيجابيات	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة (Z)	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
ساهمت فى رفع مستوى الوعى لدى بالمفاهيم الإسلامية	٧٤	٣٨,٧	٧٢	٤٠,٢	١٤٦	٣٩,٥	٠,١٤٢٢٦	غير دالة	٣
ساهمت فى رفع درجة إيمانى وصلتى بالله	١٠٩	٥٧,١	٨٩	٤٩,٧	١٩٨	٥٣,٥	٠,٧٠٦٢٧	غير دالة	١
جعلتنى أكثر انخراطا فى الأمور الدينية	٣٦	١٨,٨	٣٠	١٦,٨	٦٦	١٧,٨	٠,٢٠٠٧٤	غير دالة	٥
زودت معرفتى الدينية لأمتلك الحجة لمناقشة الآخرين	٧٧	٤٠,٣	٣٩	٢١,٨	١١٦	٣١,٤	١,٧٨٠٨٧	دالة**	٤
رسخت تعاليم الدين الإسلامى ونمت الفكر الاصلاحى والأخلاقى لدي	٨٩	٤٦,٦	٦٣	٣٦,٢	١٥٢	٤١,١	١,٠٩٥٩٦	غير دالة	٢
جملة من سئلوا	١٩١		١٧٩		٣٧٠				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم الإيجابيات التى يعكسها تجديد الخطاب الدينى بالبرامج الدينية فى الفضائيات المصرية من وجهة من المبحوثين وفقا للنوع، حيث جاء فى الترتيب الأول "ساهمت فى رفع درجة إيمانى وصلتى بالله"، حيث جاء بنسبة بلغت ٥٣,٥% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٥٧,١% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٤٩,٧% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٧٠٦٢٧ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب الثانى "رسخت تعاليم الدين الإسلامى ونمت الفكر الاصلاحى والأخلاقى لدي"، حيث جاءت بنسبة ٤١,١% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٤٦,٦% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣٦,٢% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ١,٠٩٥٩٦ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب الثالث "ساهمت فى رفع مستوى الوعى لدى بالمفاهيم الإسلامية"، حيث جاءت بنسبة ٣٩,٥% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٣٨,٧% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٤٠,٢% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,١٤٢٢٦ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب الرابع "زودت معرفتى الدينية لأمتلك الحجة لمناقشة الآخرين"، حيث جاءت بنسبة ٣١,٤% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ٤٠,٣% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٢١,٨% من إجمالى مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ١,٧٨٠٨٧** وهى قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

وجاء فى الترتيب الخامس "جعلتنى أكثر انخراطا فى الأمور الدينية"، حيث جاءت بنسبة ١٧,٨% من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية، موزعة بين ١٨,٨% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ١٦,٨% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيا، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٢٠٠٧٤ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين.

- مدى اعتماد المبحوثين على البرامج الدينية بالقنوات الفضائية المصرية كمصدر لتنمية الوعى الديني.

جدول (٩) مدى اعتماد المبحوثين على البرامج الدينية بالقنوات الفضائية المصرية كمصدر لتنمية الوعى الديني وفقا للنوع.

النوع / الاعتماد	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
اعتمد عليها بشكل كبير	٦٤	٣٣,٥	٥٥	٣٠,٧	١١٩	٣٢,٢
اعتمد عليها أحيانا	٩٤	٤٩,٢	٩٠	٥٠,٣	١٨٤	٤٩,٧
لا اعتمد عليها اطلاقا	٣٣	١٧,٣	٣٤	١٩,٠	٦٧	١٨,١
الإجمالي	١٩١	١٠٠	١٧٩	١٠٠	٣٧٠	١٠٠

قيمة كا^{1}=٠,٣٩٣٧ درجة الحرية= ٢ معامل التوافق= ٠,٠٣٢٦٠ مستوى الدلالة= غير دالة

بحساب قيمة كا^{2} من الجدول السابق عند درجة حرية= ٢، وجد أنها= ٠,٣٩٣٧ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند جميع مستويات الدلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٣٢٦٠ تقريبا مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين النوع (ذكور- إناث) اعتماد المبحوثين، إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية بالقنوات الفضائية المصرية من إجمالى مفردات عينة الدراسة، على البرامج الدينية بالقنوات الفضائية المصرية كمصدر لتنمية الوعى الديني.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يعتمدون على البرامج الدينية بالقنوات الفضائية المصرية كمصدر لتنمية الوعى الدينى "بشكل كبير" من إجمالى مفردات من يشاهدون البرامج الدينية بالقنوات الفضائية من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ٣٢,٢% موزعة بين ٣٣,٥% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣٠,٧% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يعتمدون على البرامج الدينية بالقنوات الفضائية المصرية كمصدر لتنمية الوعى الدينى "أحيانا" من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية بالقنوات الفضائية من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٤٩,٧% موزعة بين ٤٩,٢% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٥٠,٣% من إجمالى مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يعتمدون على البرامج الدينية بالقنوات الفضائية المصرية كمصدر لتنمية الوعى الدينى "أطلاقا" من إجمالى مفردات من يتابعون البرامج الدينية بالقنوات الفضائية المصرية من إجمالى مفردات عينة الدراسة ١٨,١% موزعة بين ١٧,٣% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ١٩,٠% من إجمالى مفردات عينة الإناث.

- الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ودرجات الإناث ممن يتابعون البرامج الدينية بالقنوات الفضائية المصرية ومتوسطات درجاتهم على مقياس تجديد الخطاب الديني.

جدول (١٠) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين المتابعين البرامج الدينية ومقيا تجديد الخطاب الديني وفقا للنوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	١٩١	٢,٤٠٠٠٠	٠,٥٤٢٣٨	٠,٤٦٩٠٨	٣٦٧	غير دالة
إناث	١٧٩	٢,٣٧٤٣٠	٠,٥٠٧٩٢			

تشير نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ودرجات الإناث ممن يتابعون البرامج الدينية بالقنوات الفضائية المصرية ومتوسطات درجاتهم على مقياس تجديد الخطاب الديني، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٤٦٩٠٨ وهى قيمة غير دالة إحصائيا جميع مستويات الدلالة، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ودرجات الإناث ممن يتابعون البرامج الدينية بالقنوات الفضائية المصرية ومتوسطات درجاتهم على مقياس تجديد الخطاب الديني.

- الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين ممن يتابعون البرامج الدينية بالقنوات الفضائية المصرية ومتوسطات درجاتهم على مقياس تجديد الخطاب الدينى تبعا لاختلاف الجامعات (عين شمس- الأزهر- الكندية- المستقبل).

جدول (١١) تحليل التباين أحادى الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين ممن يتابعون البرامج الدينية بالقنوات الفضائية المصرية وفقا للمستوى الاقتصادى الاجتماعي

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٠,٠٩٠٢١٨	٣	٣,٣٦٣٤٠٦	٩,٧٤٣٤٧	دالة**
داخل المجموعات	١٢٥,٩٩٦٥٠٣	٣٦٥	٠,٣٤٥١٩٦		
المجموع	١٣٦,٠٨٦٧٢١	٣٦٨	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين ممن يتابعون البرامج الدينية بالقنوات الفضائية المصرية تبعا لاختلاف الجامعة (جامعة عين شمس- الأزهر- الجامعة الكندية- جامع المستقبل)، حيث بلغت قيمة (ف) ٩,٧٤٣٤٧٠** وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين ممن يتابعون البرامج الدينية بالقنوات الفضائية المصرية ومتوسطات درجاتهم على مقياس تجديد الخطاب الدينى تبعا لاختلاف الجامعات (عين شمس- الأزهر- الكندية- المستقبل)، ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم استخدام الاختبار البعدى بطريقة أقل فرق معنوى.

جدول (١٢) يوضح نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس تجديد الخطاب الديني

المجموعات	عين شمس	الأزهر	الكندية	المستقبل
عين شمس	-	٠,٠٦٠٥١٢	٠,٠٩٧٥٤٢	**٠,٣٨٣٢٥٧
الأزهر	٠,٠٦٠٥١٢	-	*٠,١٥٨٠٥٥	**٠,٤٤٣٧٦٩
الكندية	٠,٠٩٧٥٤٢	*٠,١٥٨٠٥٥	-	**٠,٢٨٥٧١٤
المستقبل	**٠,٣٨٣٢٥٧	**٠,٤٤٣٧٦٩	**٠,٢٨٥٧١٤	-

يتبين الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التى تمثل المراهقين فى الجامعات المختلفة (عين شمس- الأزهر- الكندية- المستقبل) على مقياس تجديد الخطاب الديني، ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم استخدام الاختبار البعدى بطريقة أقل فرق معنوي. حيث اتضح أنه ليس هناك اختلافا بين طلاب جامعة عين شمس وطلاب جامعة الأزهر على المقياس بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٠٦٠٥١٢، وهو قيمة غير دالة إحصائيا عند أى مستوى دلالة، كما ظهر أنه ليس هناك اختلافا بين طلاب جامعة عين شمس وطلاب الجامعة الكندية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٠٩٧٥٤٢، وهو فرق غير دال إحصائيا عند أى مستوى، واتضح أن هناك اختلافا بين طلاب جامعة عين شمس وطلاب جامعة المستقبل بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٣٨٣٢٥٧** وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١.

وجاء أيضا أن هناك اختلافا بين طلاب جامعة الأزهر وطلاب جامعة الكندية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,١٥٨٠٥٥*، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وجاء اختلافا بين طلاب جامعة الأزهر وطلاب جامعة المستقبل بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٤٤٣٧٦٩** وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، وجاء اختلافا بين طلاب جامعة الكندية وطلاب جامعة المستقبل بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٢٨٥٧١٤** وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١.

- الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسباب متابعة المبحوثين للبرامج الدينية بالقنوات الفضائية المصرية ودرجاتهم على مقياس تجديد الخطاب الديني.

جدول (١٣) نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين أسباب متابعة المبحوثين للبرامج الدينية ودرجاتهم على مقياس تجديد الخطاب الديني

أسباب متابعة المبحوثين للبرامج الدينية	مقياس تجديد الخطاب الديني		اتجاه العلاقة	الدلالة
	العدد	معامل الارتباط (R)		
	٣٧٠	*٠,١٢٦٧١٥	موجبة	دالة*

تشير نتائج اختبار بيرسون فى الجدول السابق إلى توجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأسباب التى تدفع المبحوثين لمتابعة البرامج الدينية بالقنوات الفضائية ودرجاتهم على مقياس تجديد الخطاب الديني، حيث بلغت قيمة (R) ٠,١٢٦٧١٥* وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ مما يدل على صحة الفرض وهو توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسباب متابعة المبحوثين للبرامج الدينية بالقنوات الفضائية المصرية ودرجاتهم على مقياس تجديد الخطاب الدينى، وهى علاقة إيجابية.

المراجع:

١. أحمد عرفات القاضى، **تجديد الخطاب الدينى**، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب، سلسلة العلوم الاجتماعية، مكتبة الاسرة، ٢٠٠٨.

٢. عبدالعليم محمد عبدالعليم شرف، **تجديد الخطاب الدينى والثقافة العلمية للدعاة**، القاهرة، دار المعارف، ٢٠١٠.

٣. عمر مولود عبدالحميد: **حجية القياس فى أصول الفقه الإسلامي**، بيروت، مؤسسة عبدالحفيظ البساط.

٤. مجمع اللغة العربية، **المعجم الوجيز**، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ١٩٩٣.

٥. مجمع اللغة العربية، **معجم الوسيط**، ج١، ط٢، اسطنبول، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، ١٩٧٢.

٦. محمد الشحات الجندي، **أصول التشريع الإسلامي**، القاهرة، النشر الذهبى للطباعة، ٢٠٠١.

٧. محمد شاكر الشريف، **تجديد الخطاب الديني**، **كتاب البيان**، الرياض، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤.

٨. محمد عبدالحميد فاضل: التأثيرات المختلفة للخطاب الدينى للدعاة فى القنوات الفضائية العربية على طلبة الجامعات، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١٧.

٩. محمد عبدالرحيم الزيني: **تجديد الخطاب الدينى بين الواقع والمأمول**، القاهرة، دار اليقين للنشر والتوزيع، ٢٠١١.

١٠. محمد نجيب عوضين المغربى: **مدخل الفقة الاسلامى**، القاهرة، كلية الحقوق، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧.

١١. مفتى الجمهورية يكتب من خصائص الخطاب الدينى مراعاة فقه الواقع، available at: www.masraey. net.

١٢. منة الله سيد محمد: فاعلية التعرض للمسلسلات الكرتونية الدينية وعلاقتها بتنمية الوعى الدينى لدى عينة من الأطفال (٦- ٩) سنوات، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١٣. نجلاء عبدالفتاح طه: **دور الإعلام فى حل القضايا المعاصر "الإرهاب- جرائم الانترنت- قضايا العولمة"**، الإسكندرية، دار التعليم الجامعي، ٢٠١٥.

١٤. هناء أحمد متولى غنيمة: المرغوبية الاجتماعية وعلاقتها بالوعى الدينى وبعض المواقف السلوكية لدى عينة من الشباب الجامعى، **مجلة كلية الدراسات الإنسانية**، جامعة الأزهر، العدد الرابع عشر، فبراير ١٩٩٦.

١٥. وليد فراج الله: **التربية المائية ومناهج الدراسات الاجتماعية**، ط٢، دسوق، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ٢٠١٠.

16. Ahmed, S. (2015). Satellite Channels portrayals of Religious discourse and their influence on adolescent Religious attitude and Awareness: An empirical study from Algeria. **Journal of Arab& Muslim Media Research**; 5 (3).

17. Alton, B. S. E., Schmitz, K. L., Burbidge, J. W., Dewart, L., Robertson, J. C., Matilal, B. K& Evans, D. D. (2015). Religions And Languages: A Colloquium. **Dissertation Abstracts International**, A: The Humanities and Social Sciences, 52(9).

18. Altwaijri, A. O. (2015). **Towards a Renewal of Islamic Thought: A Proposal for Islamic Discourse Renewal on Satellite Channels and Effects on Awareness of Adolescents and Youth**. Publications of the Islamic Educational, Scientific and Cultural Organization, 7 (12).

19. Antoun, R. T. (2015). **Muslim Preacher in the Modern World: A Jordanian Case Study in Comparative Perspective**. Princeton: Princeton UP.

20. Arsyad, A. (2015). Renewal of Islamic Discourse in satellite Channels: Effects of Form, Content, and Style on Religious Awareness Among Teens and Youth. Presented to **The 2nd International Conference on Islamic Media**.

21. Geneive, A. (2016). **No God But God: Egypt and the Triumph of Islam**. Oxford: Oxford UP.

22. Jarrett, A. (2016). A Case study of Religious Awareness Effects Levels among British Muslims Teens Through religious Discourse content Renewal on TV. **MA Thesis**, University of London: UK.

23. Kabidenova, Z. D.; Rysbekova, S. S; Rysbekova, G. E& Duisenbayeva, A. (2016). Religious Discourse Renewal in Media; and Attitudes and Awareness of Adolescents towards Religion in Kazakhstan. **Global Media Journal**; 2 (9).

24. Karim, K. (2016). Religious Discourse In Islamic Satellite Channels And Adolescents' Knowledge, Attitude, And Awareness: The Roles Of Religious Discourse Renewal On Faith Motivation. **MA Thesis**, Bowling Green University.

25. Muzakki, A. (2015). Contested Religious Discourse: Examining The Bases Of Islamic Discourse Renewal Across Satellite Channels In Indonesia. **Graduate Journal of Asia- Pacific Studies**; 6 (2).

26. Pew Forum on Religion and Public life (2014). **"A Conversation with Tariq Ramadan: Islam, the West and the Challenges of Modernity"**, Web.

27. Vermeer, A. S. (2014). Searching For Renewal: A Case Study On Portrayal Of Religion Discourse On Al Azhar Satellite Channel And Effects On Religious Attitudes Of Adolescents. **MA Thesis**, University of Iowa: USA,

28. Wahed, A. (2015). **Saying he Is Banned In Egypt, A Popular Preacher Vows To Continue Preaching From Abroad**. Associated Press Worldstream.

29. Wise, L. (2015). "Words from the Heart': Islamic Religious Discourse Renewal in Egyptian Satellite Channels and Effects on Adolescents" Islamic Concepts. **Modern Middle Eastern Studies**; 6 (12).

30. Zito, A. (2014) **"Can Television Mediate Religious Experience?: The Theology of Joan of Arcadia"**. In Religion: Beyond a Concept, edited by Hent de Vries, New York: Fordham University Press.